

مذكرة التفاهم التوضيحية لبرنامج gTLD الجديدة



اعتبارات التكلفة لبرنامج gTLD الجديدة

24 أكتوبر 2008

تاريخ النشر:

خلفية – برنامج gTLD الجديدة

نظراً لأنه تم تأسيس ICANN منذ عشر سنوات كمنظمة غير ربحية تضم أصحاب مصلحة متعددين، مُخصصة لتنسيق نظام عناوين الإنترنت، فقد كان أحد مبادئها الأساسية -التي تعترف بها الولايات المتحدة وحكومات أخرى- تعزيز المنافسة في سوق أسماء النطاقات مع ضمان أمان الإنترنت واستقراره. وسيتيح التوسع مزيداً من الابتكار والخيار والتغيير في نظام عناوين الإنترنت، والذي يقتصر الآن على 21 اسم نطاق فقط من أسماء نطاقات المستوى الأعلى العامة. ففي عالم يتكون من 1,5 بليون مستخدم للإنترنت -ويتزايد هذا العدد- فإن التنوع والخيار والمنافسة هي مفتاح النجاح المتواصل والوصول إلى الشبكة العالمية.

وقد تم التوصل إلى قرار بدء تشغيل جولات طلب اشتراك gTLD الجديدة القادمة هذه بعد عملية مشاورة مُفصّلة ومُطولة مع جميع الدوائر الانتخابية لمجتمع الإنترنت العالمي. وشارك ممثلون من نطاق واسع من أصحاب المصلحة -الحكومات والأفراد والمجتمع المدني والدوائر التجارية ودوائر الملكية الفكرية والمجتمع التقني- في المناقشات التي استمرت أكثر من 18 شهراً. وفي أكتوبر 2007، انتهت منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO) -إحدى المجموعات التي تقوم بتنسيق سياسة الإنترنت العالمي في ICANN- من عمل تطوير السياسة الخاص بها حول gTLDs الجديدة واعتمدت مجموعة من التوصيات. وكان قرار مجلس إدارة مديري ICANN بتبنى السياسة التي طورها المجتمع في يونيو 2008 في اجتماع ICANN باريس بمثابة ذروة عملية تطوير السياسة هذه. يمكن الاطلاع على موجز شامل لعملية السياسة ونتائجها على الموقع: <http://gns0.icann.org/issues/new-gtlds/>

وهذه الوثيقة هي جزء من سلسلة من الوثائق التي سيتم استخدامها كمذكرة تفاهم توضيحية تقوم ICANN بنشرها لمساعدة مجتمع الإنترنت على فهم طلب العروض (RFP) -يعرف أيضاً *بدليل* مقدم *الطلب*- بشكل أفضل. وستتيح فترة التعليق العام على طلب العروض (RFP) مراجعةً ومشاركةً مُفصّلتين من قبل مجتمع الإنترنت. وسيتم استخدام هذه التعليقات بعد ذلك لتنقيح الوثائق في إطار إعداد طلب عروض (RFP) نهائي. وستقوم ICANN بإصدار طلب العروض (RFP) النهائي في النصف الأول من عام 2009. للاطلاع على المعلومات الحالية والجداول الزمنية والأنشطة ذات الصلة ببرنامج gTLD الجديدة، الرجاء الانتقال إلى الموقع <http://www.icann.org/en/topics/new-gtld-program.htm>

الرجاء العلم أن هذه هي مسودة مناقشة فقط. ولا ينبغي أن يعتمد مقدمو الطلبات المحتملون على أي من التفاصيل المُقترحة الخاصة ببرنامج gTLD الجديدة حيث لازال يخضع البرنامج لمشاورة ومراجعة إضافيتين.

ملخص النقاط الرئيسية الواردة في هذه الوثيقة

- يجب أن يتسم تنفيذ gTLD الجديدة بالتمويل الذاتي بالكامل (يجب ألا تزيد التكاليف عن الرسوم، كما يجب ألا يتم استخدام الأنشطة الحالية لـ ICANN فيما يتعلق بالتنسيق التقني للأسماء والأرقام والمعرفات الأخرى للتمويل المقابل لهذا البرنامج الجديد).
- تتطلب سياسة gTLD الجديدة عملية تنفيذ مُفصّلة وشاملة لتحقيق أهدافها، وهذه العملية مكلفة دائماً.
- نظراً لأن هذا هو برنامج جديد، فمن الصعب التنبؤ بالتكاليف أو الأحجام بدقة. وقد تم استخدام عملية مُفصّلة لحساب التكاليف، وتتماشى التكاليف مع العملية السابقة على مدار السنوات.
- إذا كانت جميع تقديرات التكلفة ذات الصلة دقيقة، فلن تكون هناك زيادة صافية في اعتمادات ICANN كنتيجة لتقييم طلبات gTLD الجديدة، وستكون الرسوم مساويةً فقط للتكاليف. وإذا كان هناك فائضاً أو نقصاً (سيستغرق بعض الوقت للتقييم)، فسيقوم المجتمع بتحديد كيفية معالجة الاعتمادات.
- ستكون الرسوم الرئيسية الخاصة بـ ICANN هي رسوم التقييم. ويُقدَّر حالياً أن تصل هذه الرسوم إلى 185,000 دولار. وقد يواجه مقدمو الطلبات رسوماً أخرى (يتم دفعها إلى المزودين مباشرة) في حالة وجود مشاكل تقنية أو نزاعات. وعلى غرار ما يحدث مع هيئات السجل الحالية، ستقوم هيئات السجل التي تم تفويضها حديثاً أيضاً بدفع الرسوم الخاصة بـ ICANN.

مقدمة للتعليقات وطلبها

تسعى ICANN للحصول على تعليقات حول دور حماية حقوق الآخرين في برنامج gTLD الجديدة الخاص بـ ICANN. وتعد هذه الوثيقة جزءاً من سلسلة من الوثائق التي سيتم استخدامها كمذكرة تفاهم توضيحية تقوم ICANN بنشرها لمساعدة مجتمع الإنترنت على فهم طلب العروض (RFP) -الذي يُعرف أيضاً بـ *مقدم الطلب* - بشكل أفضل. وستتبع فترة التعليق العام على طلب العروض (RFP) مراجعةً ومشاركةً مُفصلتين من قِبل مجتمع الإنترنت. وسيتم استخدام هذه التعليقات بعد ذلك لتتقح الوثائق في إطار إعداد طلب عروض (RFP) نهائي يتم إصداره في النصف الأول من عام 2009. للاطلاع على المعلومات الحالية والجدول الزمنية والأنشطة ذات الصلة ببرنامج gTLD الجديدة، الرجاء الانتقال إلى الموقع <http://www.icann.org/en/topics/new-gtld-program.htm>.

خلفية

1. نظرة عامة وملخص

على الرغم من تعلق التضمينات الأساسية لهذه السياسة الجديدة بالتحسينات الممكنة في الخيار والمنافسة كنتيجة لأسماء النطاقات الجديدة، غير أن هناك دواعي تكلفة هامة أيضاً لكل من هيئة شركة ICANN ومقدمي طلبات gTLD فيما يتعلق بتنفيذ السياسة عبر قبول الطلبات ومعالجتها كما هو موضح في السياسة التي تبناها المجتمع ووافق عليها مجلس الإدارة.

ويوجد دليل هام لتنفيذ سياسة gTLD الجديدة وهو أنه يجب أن تتسم بالتمويل الذاتي الكامل (يجب ألا تزيد التكاليف عن الرسوم). انظر الموقع - <http://gns0.icann.org/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-part0-08aug07.htm> - Toc43798015. ويوجد مظهر يدل على الإدراك السليم لهذا: يجب أن يمول البرنامج الجديد ذاته. ومع وجود أكثر من 170,000,000 عملية تسجيل في العالم، يجب أن يظل النموذج الحالي للرسوم والنفقات الذي تقدم ICANN من خلاله التنسيق التقني للمعرفات الفريدة؛ سليماً للوفاء بالأحداث المستقبلية المتوقعة، وألا يتأثر بتنفيذ gTLD الجديدة. ويجب أن يعتمد برنامج تنفيذ gTLD الجديدة على ذاته-يجب ألا يقوم مسجّلو النطاق الحاليين بإعائته من خلال التمويل المقابل.

أصبحت اعتبارات التكلفة أكثر تعقيداً نظراً لحقيقة أن جولة طلب gTLD الجديدة هذه تُمثّل نشاطاً جديداً بالنسبة لـ ICANN والمجتمع. ومع ذلك، توجد نقاط بيانات تاريخية ذات أهمية. ففي جولة دراسة TLDs المدعومة الجديدة الخاصة بـ ICANN (بدأت في 2003)، تمت معالجة عشرة طلبات. وبالاتحاد على التقديرات التاريخية، يُقدّر موظفو ICANN أن التكاليف الإجمالية (تكاليف الموظفين وتكاليف الاستشارة والخدمات الخارجية، بما في ذلك النفقات القانونية) كانت 1.8 مليون دولار على الأقل للطلبات العشرة التي تمت معالجتها، أو 180,000 دولار على الأقل لكل طلب ووصلت الرسوم المحتملة على مقدمي الطلبات في تلك الجولة إلى 50,000 دولار لكل طلب.

ولا يتسم تنفيذ سعة متطلبات سياسة GNSO بالنزاهة؛ فلتحقيق أهداف السياسة، قد تكون هناك خطوات تقييم متعددة لها تأثير مباشر على التكلفة المتوقعة للطلب. وتعد هذه العملية الشاملة وتكلفتها الملازمة مناسبين. وعلى الرغم من أن الدور الأساسي لمنظمة ICANN في برنامج gTLD الجديدة هو ضمان عملية سهلة وفعالة، يتمتع مجتمع ICANN بالكامل بنصيب أساسي في النتيجة أيضاً، وهو ما يتطلب تنفيذاً شاملاً لعملية شاملة. وتجب مراعاة اهتمامات المجتمع العالمي، وتوفير حماية مناسبة لمالكي الحقوق، وتجب دراسة احتمال قيام مسجّل gTLD الجديدة بتشغيل هذه النطاقات الجديدة الثمينة والإضافية لـ DNS بشكل مستقر ومناسب.

وفقاً لأسلوب حساب تكلفة مُفصّل يتضمن تكاليف تطوير برنامج gTLD الجديدة والتكاليف الأكثر سهولة والأصعب المتوقعة المرتبطة بتقييم طلبات gTLD الجديدة حتى التفويض في منطقة الجذر، تُقدّر ICANN حالياً أن تصل تكلفة تقييم طلب TLD الجديدة إلى 185,000 دولار تقريباً لكل طلب في جولة تقديم الطلب الأولى. وسيقوم المجتمع بمراجعة الأسلوب المذكور هنا كجزء من مراجعة عملية gTLD الجديدة بالكامل، وقد يتم إجراء تقييمات للتقديرات المتنوعة حتى يتم إصدار دليل الطلب النهائي. وسيقوم جميع مقدمي الطلبات بدفع رسم مساوٍ لتكلفة التقييم هذه، يصل إلى ما يقرب من 185,000 دولار لكل طلب. وستكون هناك اعتبارات رسوم إضافية لمقدمي الطلبات (ستتم مناقشتها لاحقاً).

وستُمثّل الرسوم الإجمالية المتوقعة لـ ICANN الخاصة بتقييم طلبات gTLD الجديدة ومعالجتها مبلغاً كبيراً. وإذا تلقت ICANN 500 طلب في الجولة الأولى (كما هو متوقع)، فستصل الرسوم الإجمالية التي ستحصل عليها ICANN إلى 92,500,000 دولار تقريباً لجولة تقديم الطلب الأولى. فما الذي تهدف ICANN إلى القيام به بهذا المبلغ المالي؟ سيتم استخدام دخل الرسوم لدفع ما يقرب من 92,500,000 دولار مقابل النفقات المرتبطة بمعالجة الطلبات التي تبلغ 500 طلب. وإذا تم تقدير جميع التكاليف بشكل كامل -بعد معالجة جميع طلبات gTLD الجديدة في الجولة الأولى (كل من البسيطة والمعقدة)- عند انتهاء المعالجة الكاملة للطلب الأخير، فستكون الرسوم التي تحصل عليها ICANN مطروحةً منها النفقات المرتبطة بطلبات gTLD الجديدة مساوية للصفر.

وبالطبع، ومع وجود الشكوك، قد تقوم ICANN بتخصيص مبلغ أكبر أو أقل لهذه الجولة الأولى، وقد تكون الرسوم المستلمة أكبر من النفقات الفعلية أو أقل منها. ومع التوقع بمعالجة الطلبات غير المتنازع عليها في بضعة أشهر، ستستغرق الطلبات المتنازع عليها فترة أطول، ولذلك من المحتمل ألا يتم التوصل إلى القرار النهائي في حساب الرسوم والتكاليف قبل مرور عامين إلى ثلاثة بعد بدء عملية تقديم الطلب. وعلى أساس مستمر، ستقوم ICANN بحساب الرسوم والنفقات الخاصة بـ gTLD الجديدة وتقديم تقرير بها، وستقوم بعد فترة زمنية مناسبة بتحديد ما إذا كان هناك اختلافاً كبيراً بين الرسوم التي تم جمعها وبين النفقات. وعند وجود فائض، ستشترك ICANN مع المجتمع في تحديد كيفية استخدام هذا الفائض. أما في حالة وجود عجز، فستقوم ICANN باسترداد مبلغ مساوٍ للاعتمادات في الجولات القادمة لـ TLD.

ولقد كان وضع عملية لتخصيص gTLDs الجديدة جزءاً من التفويض المبدئي الخاص بـ ICANN، وقام مجتمع الإنترنت بدراساتها بشكل واسع ووافق عليها مجلس إدارة مديري ICANN. واستخدم موظفو ICANN أفضل الممارسات وخبراء خارجيين لفحص العمليات والمساعدة في تقدير التكلفة. وعلى الرغم من أهمية عناصر تكلفة هذه العملية ووجود بعض الشكوك التي تحيط بها، تم تخطيط أسلوب التكلفة والرسوم لتحقيق نتيجة متسقة مع ما تفرضه السياسة من ضرورة أن يتمتع برنامج gTLD الجديدة بالتمويل الذاتي الكامل ووضع عملية يمكن توقعها بحيث تؤدي إلى النتيجة الصحيحة لمجتمع الإنترنت.

2. مبادئ مالية هامة

إن الهدف من تنفيذ عملية gTLD الجديدة هو التمويل الذاتي الكامل، ولذلك؛ فإن التأثير المالي لـ gTLDs الجديدة على منظمة ICANN يعتمد بشكل كبير على التكلفة: فكم ستصل تكلفة معالجة طلبات TLD الجديدة؟ ينبغي استرداد التكلفة بعد ذلك في رسوم المعالجة. ونظراً لأن هذا هو برنامج جديد، ينبغي وضع مجموعة من المبادئ يستخدمها الفريق المعنى بتقدير التكلفة لتوفير دليل عام لاتخاذ القرارات والسماح بتوضيح جميع الافتراضات. تم توضيح بعض هذه المبادئ الهامة الخاصة بتنفيذ برنامج gTLD الجديدة أدناه.

الرقابة/المحافظة: تقوم ICANN بتنسيق المعرفات الفريدة للإنترنت وتقوم بشكل مباشر بعقد عقود -مما له أهمية خاصة في هذا السياق- مع هيئات سجل نطاقات المستوى الأعلى العامة، وتتعاون مع هيئات سجل رموز البلدان المنتشرة حول العالم لصالح أمان DNS ومروته واستقراره. ويوجد أكثر من 170,000,000 عملية تسجيل لنطاقات المستوى الثاني التي يتم توفيرها لتحسين الاتصالات والتعليم والتجارة، ويصل هذا الويب إلى أفراد حول العالم أكثر مما سبق. ويجب ألا يكون نظام العقود والتنفيذ والرسوم الخاص بـ ICANN والذي يدعم هذا النظام -وخاصةً لـ 105,000,000 مسجل نطاق في gTLDs- معرضاً للخطر. ويجب أن يتمتع برنامج gTLD الجديدة بالتمويل الذاتي الكامل.

وعلاوةً على ذلك، يشير مبدأ الرقابة والمحافظة هذا إلى خضوع جميع عناصر عملية الطلب للفحص الدقيق مما سيؤدي إلى نتيجة تتسق مع السياسة التي طورها المجتمع. وعلى الرغم من مراعاة الدراسة الدقيقة للعملية والتكلفة خلال تصميم العملية، فإن الأولوية ليست لخفض التكلفة. وبدلاً من ذلك، تكون الأولوية للدقة.

دراسة الدفع المقدم/الزيادة المدفوعة مقدماً: ستقوم ICANN بجمع رسوم تقييم الطلب بالكامل وقت تقديم الطلب. ويعمل هذا على تفادي حالة خروج مقدم الطلب إلى حد ما عبر عملية الطلب، وبعد ذلك لا يمتلك الموارد الضرورية للاستمرار (ويضمن تغطية جميع التكاليف). ولا زال ينبغي على ICANN -في حالة إسقاط مقدمي الطلبات طلباتهم أثناء العملية لسبب ما- رد مبلغ مُقسّم نسبياً من الرسوم إلى مقدم الطلب. وسيتم نشر جدول الاسترداد هذا ومناقشته لاحقاً.

ويوفر وضع رسوم تقييم موحدة لجميع مقدمي الطلبات دقة التكلفة فيما يتعلق بالرسوم الخاصة بـ ICANN لجميع مقدمي الطلبات. وعلاوةً على ذلك، فإنه يضمن عدم فرض عقوبة تكلفة مباشرة على مقدم الطلب نتيجة الدخول في طلب أكثر تعقيداً (باستثناء الرسوم التي يتم دفعها إلى المزود مباشرة، عند الضرورة). ويبدو أن دفع رسم فردي -من خلال عمليات استرداد تدريجية وعمليات الدفع المقدمة للمزود (مثل، مزود خدمات حل النزاع) إلى المزود مباشرة؛ يوفر التوازن الصحيح للدقة والعدل لجميع مقدمي الطلبات.

مستويات الرسوم وإمكانية الوصول: اعترف أعضاء مجتمع GNSO أنه من الراجح أن يقدم مقدمو طلبات هيئات سجل gTLD الجديدة خطط أعمال ونماذج متنوعة تناسب مجتمعاتهم الخاصة، وكان هناك التزام بأن يحترم إجراء التقييم والاختيار الخاص بهيئات سجل gTLD الجديدة مبادئ العدل والشفافية وعدم التمييز.

وفي هذا السياق، أعرب بعض أعضاء المجتمع عن مخاوفهم من أن تؤدي المتطلبات والرسوم المالية إلى إحباط الطلبات التي تأتي من الأمم النامية أو الشعوب المحلية وذات الأقلية حيث قد تتوفر لهم فرص أو إمكانيات مالية مختلفة بالنسبة للمناطق الأعلى تطوراً في العالم. وتراعى منظمة ICANN هذه المخاوف بجدية، وقد تقوم في المستقبل باكتشاف احتمالات الوسائل المستقبلية الخاصة بتقديم مساعدة مالية -أو خفض الرسوم- إلى مقدمي طلبات gTLDs الجديدة المؤهلين بطريقة متسقة وعادلة وقابلة للتحقق وشفافة. ومع ذلك، يجب أن يكون هذا الهدف متوازناً مع مبدأ المحافظة الذي ينص على ضرورة تمويل رسوم الجولة الأولى لتكاليف الجولة الأولى للطلب بالكامل.

وعلاوةً على ذلك، أعرب بعض أعضاء المجتمع أثناء عملية تطوير السياسة عن مخاوفهم من أن تكون تخفيضات الرسوم حسنة النية أو برامج المساعدة التي تقوم ICANN بشكل مباشر بتوفيرها؛ مادةً للتلاعب من خلال المصالح التجارية. حيث تستطيع أية هيئة تجارية وضع علامة تدل على الحضور في مكان مُخفض الرسوم، أو تمثيل هيئات سجل جديدة كتعبير عن بعض مصالح المجتمع حيث لا توجد أية مصلحة في الحقيقة.

ولم يتم تحديد أية طريقة عملية للمساعدة المالية التي تقدمها ICANN أو تخفيضات الرسوم للجولة الأولى لطلبات gTLD الجديدة، وذلك على الرغم من أنه قد يتم تحديد آلية مناسبة للجولات التالية. وإذا استطاع الموظفون تحديد مصادر المنح المحتملة أو المساعدة المالية أو توفير فرض أكبر لمقدمي الطلبات من الأمم النامية المؤهلة والشعوب المحلية وذات الأقلية ذوي الحاجة، فستتم إتاحة النتائج للجمهور.

أسلوب التقدير: ينتهج الأفراد أساليبًا مختلفة لتقدير التكلفة. فقد يفكر البعض في سيناريو أسوأ الحالات، بينما يفكر آخرون في سيناريو أفضل الحالات، ويفكر آخرون في سيناريو الحالات التي تقع بين هاتين الحالتين. واجتهد مقيمو التكاليف المتنوعة المرتبطة بتقييم الطلب في تزويدنا بأساس الحد الأقصى المحتمل لتقدير التكاليف. وعلاوةً على ذلك، تم اتباع أسلوب مُفصّل للحصول على أفضل التقديرات الممكنة. وتم تقسيم عملية التقييم إلى 6 مراحل و24 خطوة رئيسية و75 مهمة منفصلة. وتم تحديد سبع وعشرين نتيجة محتملة منفصلة في عملية الطلب والاحتمالات المحددة للوصول إلى كل حالة من هذه الحالات وتقديرات التكلفة التي يتم تطبيقها على كل حالة. ومن الراجح أن يؤدي التقدير في هذا المستوى المُفصّل إلى تقديرات أكثر دقة من تقديرات ملخص النظرة العامة.

وعلاوةً على ذلك، تم تطبيق تحليل الحساسية على تقديرات التكلفة، متى كان ذلك ممكنًا. وهذا يعني طرح أسئلة مثل، "كم ستكون التكلفة الإجمالية للمعالجة في حالة دخول جميع الطلبات في الطرق الأكثر تعقيدًا؟" أو "كم ستكون التكلفة الإجمالية للمعالجة في حالة دخول جميع الطلبات في الطرق الأكثر سهولة؟". وبمساعدة تحليل الحساسية أيضًا على استكشاف نطاق النتائج ونقاط القرارات الرئيسية في نموذج تقدير التكلفة وفهمها.

حجم الطلبات المتوقع: على الرغم من سعي ICANN للحصول على مساعدة الناخبين والخبراء، فليست هناك طريقة مؤكدة للتقدير الدقيق لعدد طلبات TLD الجديدة التي سيتم استلامها. وافترض ICANN وجود 500 طلب في الجولة الأولى. ويعتمد افتراض هذا الحجم على العديد من المصادر، بما في ذلك تقرير من عالم اقتصادي استشاري وتقديرات عامة موجودة على الويب وتعليقات شفوية أثناء اجتماعات عامة وتعليقات سرية أدلى بها مشاركون في هذا المجال. وعلى الرغم من اتساق افتراض حجم 500 طلب مع العديد من نقاط البيانات، فليست هناك طريقة ملائمة لوضع تنبؤ دقيق.

وفي حالة انخفاض عدد الطلبات بشكل فعلي عن 500 طلب، فإن المخاطرة المالية هي أن ICANN لن تسترد تكاليف تطوير البرنامج على مدار الوقت أو التكاليف الثابتة في الجولة الأولى، وستؤدي التكاليف الثابتة الأعلى هذه إلى ارتفاع تكاليف كل طلب أعلى من المتوقع. ولا تزال المخاطرة الكلية الناتجة عن الجولة الأصغر عما هو متوقع منخفضة نسبيًا، نظرًا لانخفاض عدد الطلبات.

وفي حالة وجود أكثر من 500 طلب بشكل فعلي، فسيكون الخطر هو ارتفاع تكاليف معالجة الطلب مرةً أخرى أعلى من المتوقع، حيث ستحتاج ICANN إلى الاستعانة بمزيد من الموارد الخارجية لمعالجة الطلبات بطريقة مناسبة، مما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف المتغيرة للمعالجة. وفي هذه الحالة، ستتمكن ICANN من دفع هذه التكاليف الأعلى من خلال استرداد أعلى من المتوقع لمكونات التكلفة الثابتة (تكاليف تطوير البرنامج على مدار الوقت والتكاليف الثابتة الأخرى)، مما يعمل على الأقل على تحسين عنصر المخاطرة هذا.

استمرار برنامج gTLD الجديدة: ستعلن ICANN موعد الجولة الثانية لـ gTLD الجديدة عند انتهاء تقديم الطلبات في الجولة الأولى. ومن المتوقع أن يتم ذلك خلال عام واحد من تاريخ انتهاء الجولة الأولى. ومن المنطقي توقع انخفاض التكاليف المتنوعة في جولات الطلب التالية، حيث تتطور عمليات ICANN وتخفض الشكوك.

3. عناصر التكلفة

إن رسوم تقييم الطلب هي الرسوم الرئيسية الخاصة بـ ICANN المرتبطة بطلب gTLD الجديدة. وكما هو مشار إليه أعلاه، تعتمد هذه الرسوم التي تُقدر بمبلغ 185,000 دولار لكل طلب gTLD جديدة على عملية مُفصّلة لتقدير التكلفة. وتوجد ثلاثة عناصر في عملية تقدير التكلفة هذه: تكلفة تطوير عملية gTLD الجديدة (في الحقيقة، هي التكاليف التي يتم إنفاقها على مدار الوقت)، والتكاليف التي يمكن تحديدها بسهولة الخاصة بتقييم الطلب ومعالجته، والعناصر الأكثر إبهاماً/صعوبة في التقدير الخاصة بالطلب وعملية التفويض. تم شرح هذه العناصر الثلاثة بالتفصيل أدناه.

1-3 تكاليف تطوير برنامج gTLD الجديدة

تعد التكلفة المرتبطة بتطوير برنامج التنفيذ ذاته هي إحدى عناصر التكلفة الإجمالية لتقييم طلبات gTLD الجديدة. وتمت إقامة بعض المناقشات لتحديد الفترة الزمنية التي ستكون نقطة البداية الصحيحة التي تبدأ عندها الدراسة الجدية لتطوير البرنامج. وأوصى موظفو ICANN بحساب تكاليف التنفيذ بدايةً من نهاية عام 2007 عندما أوصت GNSO بسياسة gTLD الجديدة. وهذا يعني أنه لم يتم تضمين تكاليف تصل إلى 2 مليون دولار تقريباً تم إنفاقها في دعم تطوير سياسة gTLD الجديدة عبر منظمة دعم الأسماء العامة وأعضاء آخرين في عمليات وضع سياسة ICANN؛ في تكاليف التطوير.

وعلى غرار ما يحدث مع جميع النواحي الأخرى لتقدير التكلفة، قام موظفو ICANN بإجراء مراجعة شاملة لتكاليف تطوير البرنامج. وهذا يتضمن ساعات المراجعة التي قام بها جميع الموظفين حول برنامج التنفيذ، ومراجعة الفواتير والتقديرات الخاصة بالخدمات الخارجية والمستشارين حول البرنامج، ونفقات السفر وتكاليف تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة والتكاليف غير المباشرة. وبوضوح الجدول أدناه ملخصاً لهذه التكاليف، والذي يصل إلى ما يقرب من 12.8 مليون دولار.

المبلغ	
٧,٥١٩,٨٥٧	الموظفون
١,٢٧٣,٨١٠	السفر والاجتماعات
١,٣٤٨,٤٠٤	الخدمات المهنية
٢,٦٤٧,٩٥٠	الإدارة/تكاليف غير مباشرة
١٢,٧٩٠,٠٢١ دولار	الإجمالي

ولتفادي التعقيد في آلية/معدل استرداد هذه التكاليف، سيتم استردادها بمعدل ثابت هو 26,000 دولار لكل طلب في الجولة الأولى. ونظراً لأنه تم صرف هذه التكاليف التاريخية الخاصة بتطوير برنامج gTLD الجديدة بالفعل، فسيتم استخدام عنصر رسم التقييم هذا لزيادة صندوق الاحتياطي الخاص بـ ICANN، مما سيساعد ICANN على تحقيق أهداف استراتيجية لحجم صندوق الاحتياطي، وسيعمل في الحقيقة على تسديد الاعتمادات المأخوذة من الميزانية العامة لـ ICANN الخاصة بتطوير برنامج gTLD الجديدة.

2-3 التكاليف الثابتة والمتغيرة لتقييم الطلب - المتوقعة

إن العنصر الثاني للتكلفة في تقييم طلبات gTLD الجديدة ومعالجتها هو التكاليف الثابتة والمتغيرة المرتبطة بكل خطوة من خطوات التقييم/المعالجة.

وتحدد سياسة gTLD الجديدة مجموعة من نتائج السياسة وإرشادات التنفيذ التي تتطلب الحصول على معلومات مُفصّلة من مقدمي الطلبات وتقييم مُفصّل للمعلومات المقدمة. فعلى سبيل المثال، يجب أن تعمل عملية معالجة طلبات gTLD الجديدة على تقييم إرباك السلسلة والتنافس عليها المحتملين والكفاءة التقنية والتجارية لتشغيل هيئة السجل، والمزيد. ويتم تحقيق كل نتيجة من نتائج السياسة هذه عبر خطوات المعالجة والتقييم المتابعة بهدف دفع أقل الطلبات تنافساً عبر العملية بسرعة، ومعالجة الطلبات الأكثر تعقيداً بطريقة موحدة ومناسبة.

وعلى مدار عدة أشهر، تم تقسيم الإجراء المُقترح لمعالجة طلبات gTLD الجديدة وتقييمها إلى مراحل، ثم تقسيم كل مرحلة إلى خطوات، ثم تقسيم كل خطوة إلى مهام. وتم تحديد ست مراحل وأربع وعشرين خطوة وخمس وسبعين مهمة فردية. فعلى سبيل المثال، تتضمن المرحلة الأولى من عملية الطلب ثلاث خطوات وسبع مهام: مسودة - للمناقشة فقط - الرجاء الرجوع إلى إخلاء المسؤولية بالصفحة الأولى في هذه الوثيقة.

المسارات	الخطوة ١	الخطوة ٤ - الخطوة ٥	هل انتقل إلى التقييم الموسع؟
اجتياز/نعم	فحص الطلب ٪١٠٠	التقييم المبدئي ٪٨٠	٪٠
رفض/لا	٪٠	٪٢٠	٪١٠٠
١	٪١٠٠	٪٨٠	
٢	٪١٠٠	٪٨٠	
٣	٪١٠٠	٪٨٠	
٤	٪١٠٠	٪٨٠	
٥	٪١٠٠	٪٨٠	

يوضح هذا الجدول أن جميع الطلبات ستدخل في خطوة فحص الطلب. كما يوضح أنه من المتوقع أن يجتاز 80% من الطلبات مرحلة التقييم المبدئي، وانتقال 20% إلى التقييم الموسع. وكما هو مشار إليه أعلاه، تم وضع هذه التقديرات لكل طريقة عبر المراحل الست في عملية الطلب.

ومن السهل الآن -من خلال تقدير تكلفة كل مهمة واحتمال تنفيذ طلب بشكل فعلي مقابل كل مهمة- حساب التكلفة المتوقعة للطلب (بضرب تكلفة كل خطوة في احتمال تنفيذ هذه الخطوة).

وبعد الشكل الخاص بأداة دعم القرار الممثلة على شكل شجرة طريقة أخرى لتجسيد أسلوب هذه التكلفة المتوقعة. حيث ينتقل كل طلب عبر كل خطوة من خطوات المعالجة، ويمكنه الانتقال إلى خطوات أخرى مع احتمالية محددة وتكلفة محددة. ومرةً أخرى، فإن التكلفة المتوقعة هي مجموع جميع التكاليف واحتمالاتها المتعلقة. تم توضيح جزء من مخطط أداة دعم القرار الممثلة على شكل شجر أدناه:

وباستخدام تقنية وضع السيناريو التي تتضمن تحليل مونت كارلو للمحاكاة والارتداد وبراغي كلاً من عناصر المخاطر وإمكانية حدوثها، قدم هذا التحليل معلومات عامة عن المخاطر للبرنامج الكلي لـ gTLD الجديدة، حيث حدد ما يقرب من 60,000 دولار في تكاليف المخاطر أو التكاليف التي يصعب توقعها لكل طلب في الجولة الأولى. وهذا يوضح أن مستوى عدم الدقة يصل إلى ما يقرب من 80% من مستوى الثقة.

4-3 رسوم أخرى

توجد رسوم أخرى ذات صلة بمقدم طلب gTLD الجديدة. ستقوم ICANN باحتساب رسم مقابل الوصول إلى نظام معتدل لتصبح مستخدم مُسجّل في نظام تقديم الطلب (من المُخطط أن يكون 100 دولار). والهدف من هذا الرسم هو ضمان حصول ICANN على معلومات الاتصال والدفع الصحيحة لكل مقدم طلب، وخفض الوصول المتلاعب به لنظام تقديم الطلبات.

بالإضافة إلى ذلك، في حالة انتقال الطلب إلى تقييم الخدمات التقنية (مماثل للتقييم الحالي لـ RSTEP لخدمات هيئة السجل) أو المعارضة أو معالجة حل النزاع أو التناقص على السلسلة، فقد يحتاج مقدم الطلب إلى دفع رسوم إضافية لمزودي الخدمات المختلفين. وكما هو مشار إليه سابقاً، إذا اختار مقدم الطلب سحب طلبه بدلاً من متابعة تقييم آخر، فستكون هناك عملية استرداد للأموال.

5-3 رسوم السجل السنوية

تقوم جميع هيئات السجل العامة الحالية بدفع رسوم إلى ICANN بناءً على اتفاق تعاقدي. وبشكل عام، تعتمد الرسوم على النسبة المئوية لإيرادات التعاملات التجارية. وفي بعض الحالات، تقوم هيئات السجل بدفع رسم ثابت سنوي وفقاً للعقد. وبمجرد تفويض gTLD الجديدة وأثناء التشغيل، سيكون معرضاً أيضاً لدفع رسوم السجل.

وكما هو مشار إليه أعلاه، من المتوقع أن يكون هناك عدداً من النماذج المختلفة لـ gTLDs الجديدة. ويجب أن يدعم هيكل الرسوم هذا التنوع، والذي يجب أن يكون متسقاً عبر جميع gTLDs الجديدة. وبناءً على نماذج رسوم السجل الحالية، من المقرر أن تكون رسوم سجل gTLD الجديدة أعلى من 75,000 دولار أو ما يقرب من 5% من إيرادات التعاملات التجارية لهيئة السجل. وباستخدام هذا الأسلوب، ستكون هناك رسوم لـ TLD الجديدة التي تتجه نحو أحجام مرتفعة بناءً على التعاملات التجارية. وستقوم TLD الجديدة التي قد تعتمد على المجتمع أو استخدامات التسجيل المحدودة الأخرى بدفع الرسوم الثابتة (هذا يماثل هيكل الرسوم الثابتة والمتغيرة بين ICANN والمُسجلين العاملين حالياً، مما يتلاءم مع نماذج تجارية مختلفة للمُسجل).

وسيتم دفع رسوم السجل المستقبلية مقابل الدعم الإضافي الذي تتطلبه TLDs الجديدة، بما في ذلك التوافق والعلاقات المتبادلة لهيئة السجل والأنشطة المحتملة المتزايدة للمُسجل وأنشطة دعم هيئة السجل المحتملة الأخرى. وستتم معالجة هذه الرسوم وعلاقتها بالرسوم الأخرى الخاصة بـ ICANN واستخدامات هذه الرسوم بنفس الطريقة التي تتم بها معالجة رسوم السجل حالياً، عبر الخطة السنوية وعملية الميزانية الخاصة بـ ICANN.

6-3 ملخص التكلفة

تعتمد الآثار المالية الرئيسية لبرنامج gTLD الجديدة على التكاليف. وبمُثل التقدير الدقيق للتكلفة تحدياً، لأنه برنامج جديد. وانتهجت ICANN أسلوباً مُفصلاً وشاملاً لتقدير تكاليف تطوير البرنامج بمرور الوقت، وتكاليف العملية والتكاليف غير الدقيقة المرتبطة بهذا البرنامج الجديد، واستخدمت بشكل منظم مجموعة من المبادئ في تطبيق أسلوب التقدير. وتم اختبار النتائج من خلال تحليل الحساسية وتحليل أخرى، وتم استخدام خبرات مناسبة.

4. العملية والملخص

يتم نشر عملية نطاقات المستوى الأعلى العامة -بما في ذلك مسودة طلب العروض (RFP) ووثائق التأسيس وتوضيحات النفقات والمزيد- في نموذج مسودة لتوفير فرصة وإسعة لمجتمع الإنترنت للتعليق على العملية قيد التطوير. وبناءً على تعليقات المجتمع، من المتوقع إصدار مسودة واحدة أخرى على الأقل تحتوي على جميع الوثائق لمزيد من التعليقات.

وفيما يتعلق بالآثار المالية، ستقوم ICANN أيضاً بوضع ميزانية صورية مدتها ثلاث سنوات بناءً على تقديرات تكلفة معالجة gTLD الجديدة المذكورة هنا. بالإضافة إلى التأثير الإضافي لتكلفة gTLD الجديدة، ستتناول الميزانية المشاكل الخاصة بوقت تدفق الرسوم والتكاليف في الميزانية الإجمالية لـ ICANN.

وان حجم برنامج gTLD الجديدة له أهمية كبيرة. ويتسم تنفيذ برنامج معالجة طلبات gTLD الجديدة وفقاً للسياسة - حسب ما اقترحه GNSO بعد مداوات شاملة- بالتعقيد. ولكن السبب في هذا التعقيد هو رغبة المجتمع في إتاحة عملية تُمكن استخدامات جديدة هامة ومرنة لنظام أسماء النطاقات مع توفير حماية أساسية ومتنوعة.

ويوجد توجيه مالي شامل لتنفيذ سياسة gTLD الجديدة وهو أن يتسم برنامج التنفيذ بالتمويل الذاتي بالكامل. وتم توجيه عناية كبيرة لتقدير التكاليف مع مراعاة الخبرة السابقة التي اكتسبتها ICANN في جولات TLD السابقة، وأفضل نصائح المحترفين، والمراجعة التفصيلية والشاملة وعند مستوى تفصيل ممتاز. وستقوم ICANN بتقديم تقارير المجتمع فيما يتعلق بالرسوم والنفقات مع تقدم جولة التنفيذ، وستقوم بمعالجة أية إضافات أو عيوب في مشاوره المجتمع.